نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(إذا لم انح يوما على نفسى التى ... بجرائها احببت كل حبيب) .

(وقد صح عندي أن عادية الردى ... تدب لها وا كل دبيب) .

(فمنذا الذى يبكى عليها بادمعى ... إذا كنت موصوفا برأي لبيب) .

كم قد نظرت إلى حبيب تغار من إرسال طرفك بكتاب الهوى إلى انسانه وقد ذبلت بالسقم نرجسه لحظة وذوت وردة خده واصفرت لمغيب الفراق شمس حسنه وهو يجود بنفسه التى كان يبخل منها بالنفس يخاطب بلسان حالة مترجما وليت الفجل يهضم نفسه وأنت على أثر مسحبة إلى دست الحكم (وما أدري ما يفعل بى ولا بكم) الاحقاف ومنها تا لو لم يكن المخبر صادقا لنشب بحلق العيش بعده شوكة الشك .

(ولو أنا إذا متنا تركنا ... لكان الموت راحة كل حي) .

(ولكنا إذا متنا بعثنا ... ونسال بعده عن كل شي) .

فالحازم من بتر الآمال طوعا وقال بيدي لا بيد عمرو (يا أيها الناس أن وعد ا حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم با الغرور) فاطر وقال أمير الوعاظ C تعالى .

3 - (وبضدها تتبين الأشياء) .

يا مقتولا ما له طالب ثار بريد الموت مطلق الأعنة فى طلبك وما يحميك حصن ثوب حياتك منسوج من طاقات أنفاسك والأنفاس تستلب ذرات ذاتك وحركات الزمان قوية فى النسج الضعيف فيا سرعة التمزق يا رابطا مناه بخيط الأمل إنه ضعيف الفتل صياد التلف قد بث الصقور وأرسل العقبان ونصب الأشراك وقطع المواد فكيف السلامة تهيأ